



عملية التخطيط المجتمعي الشبابي

صواف: جوان ، جويلية ، أوت 2019



المنظمة التونسية للتماسك الاجتماعي
Organisation Tunisienne pour la Cohésion Sociale

التقرير النهائي

الافتتاحية

تهدف المنظمة التونسية للتماسك الإجتماعي إلى نشر و تعزيز ثقافة الحوار و ذلك من خلال معرفة شاملة لأبرز الديناميكيات المجتمعية و أهم العوامل المساهمة في عدم الاستقرار الداخلي والذي يعتبر من احدى ركائز التماسك الاجتماعي. تقوم استراتيجية المنظمة التونسية للتماسك الاجتماعي بالأساس على تعزيز قدرات المجتمعات المحلية و الفاعلين بالمجتمع المدني لمجابهة المتغيرات التي يحملها الواقع الاقتصادي والاجتماعي و السياسي من خلال توفير و تكوين نواة من الميسريين المتخصصين في مجالات فض النزاع و ارساء ثقافة حوار.

كما تضع المنظمة التونسية للتماسك الاجتماعي الشباب التونسي في أعلى هرم اهتماماتها منذ سنوات تأسيسها الأولى باعتبارهم مستقبل تونس.

في هذا السياق تحديدا إنطلق مشروع معا في نطاق شراكة بين رئاسة الحكومة و الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية و المنظمة التونسية للتماسك الاجتماعي كشريك محلي بمنطقة زغوان.

يعمل مشروع معا على تعزيز قدرات المجتمعات المحلية على الصمود من خلال مجموعة من الشباب الطموحين و المبدعين الذي يعملون من أجل غد أفضل و ذلك بمرافقة و تأطير فريق عمل معا و المنظمة التونسية للتماسك الاجتماعي عبر فرعها بزغوان. وهنا يسر المنظمة أن تتوجه بالشكر الى كل الأطراف المساهمة في هذا المشروع على الجهود التي وظفت من أجل تحقيق الأهداف المرجوة.

مريم معزول

رئيسة المنظمة التونسية للتماسك الاجتماعي



إهداء

انتهينا لكن احنا جينا احنا ملي بدينا نعلم احنا الشباب الصوافي قلب واحد كلمة وحدة شعارنا جمعنا شعار الفرحة والحب شعار القيمة والاعتدار «صواف ما ليها كان ماليها» محلاها الضحكة في فمك كي تنادي وتقول يا حلمة تنادي بينا وتهتف في عمق كل صوافية محلاك يلي تغني . محلاك يلي تعاطفت معنا واحلى كلام قلتو لينا .. محلاها الضحكة والتبسيمة والقيم التي تزرعت فينا مساواة محبة تواصل تنمية ايجابية للشباب بالحق معا وعليها لكلام لكن القوة فينا القدرة لينا المبدأ بينا وبيكم تحقق ومازال ما انتهينا مازلنا نغنيو مازلنا نكتب على جدران الامل ... صوافيون يحبون الارتقاء صوافيون يهتفون لا صوت يعلو فوق صوت الشباب شجعونا حبونا خلونا

واكا مروى محلاها ومحلاه كلامها ونور الطيبة وعمر الرائع وكل من كان بينا متفائل وكل من كان بينا يحب يقدم ويعلمنا كيفاه نقدم كيفاه نبينو صوافنا المستقبلية محلاها الفرحة فينا وبدات الحلمة تتحقق لكن القيمة الكل بينا

وبكل من كان مؤمن بالشباب وبدعم التماسك الاجتماعي احنا حاولنا ومازلنا نحاول بالطبيعة ما انتهينا وفي كل لحظة نخلق فرصة وفي كل مستحيل نزرع الامل شكرا لمشروع معا على هذه الفرصة المجيدة لاجل ان نبين قدرتنا لمن كان لا يؤمن بقيمة التنمية الشبابية بقلم الشباب المخطط الصوافيون ... نهدي هذا العمل الى كل من ساهم في انجازه من فريق عمل شباب مخطط .

طارق الحاج صالح
شاب مخطط



قائمة الاختصارات المستعملة (acronymes)

العربية	الفرنسية	الإنجليزية	
التخطيط المجتمعي الشبابي	Catographie Communautaire par les jeunes	Community Youth Mapping	CYM
منظمة مجتمع مدني	Organisation de la société civile	Civil Society Organization	CSO
عدم الإيذاء	Ne pas Nuire	Do No Harm	DNH
برمجية مجموعة البيانات المفتوحة على الإنترنت	N/A	Open Data Kit Software	ODK
المساواة بين الجنسين و الإدماج الاجتماعي	Egalité de Genre et Inclusion Sociale	Gender Equality and Social Inclusion	GESI
تنمية الشباب الإيجابية	Développement Positif des Jeunes	Positive Youth Development	PYD
من غير المزاولين للتعليم أو الوظائف أو التدريب	Sans activités d'éducation, d'emploi ou de formation	Not in Education, Employment or training	NEET
الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية	Agence des Etats- Unis pour le développement international	United States Agency for International Development	USAID
واضعو الخرائط من الشباب	Jeunes Enquêteurs / Cartographes	Youth Mappers	YM

فهرس

3	الإفتاحفة
4	إهداء
7	قائمة الجداول
8	تقءفم عام
9	تقءفم مشروع معا
10	تقءفم المنظمة التونسية للتماسك الاجتماعي OTCS
16	منهفة التخطفط المجتمعي الشبافف
16	التعرف بالتخطفط المجتمعي الشبافف
17	إنطلاق عملفة التخطفط المجتمعي الشبافف
19	إنءاب الشباف المخطط
27	الترفب على التخطفط المجتمعي الشبافف
28	العمل المفءافف وجمع البفءافف
33	إءخال البفءافف على برمفة ODK وءللل البفءافف على برمفة PowerBI
37	عرض وءللل بفءافف التخطفط المجتمعي الشبافف
40	عرض النءافف والبفءافف
42	ءللل البفءافف
48	مقءراحاف اصحاب المصلءة المجتمعفف ومخرجات اللقاء معهم
50	الءروس المسءلصفة
52	ءءابة التقرير
53	المرءلة القاءمة فف المشروع
54	أءل الذكرفاف

قائمة الجداول

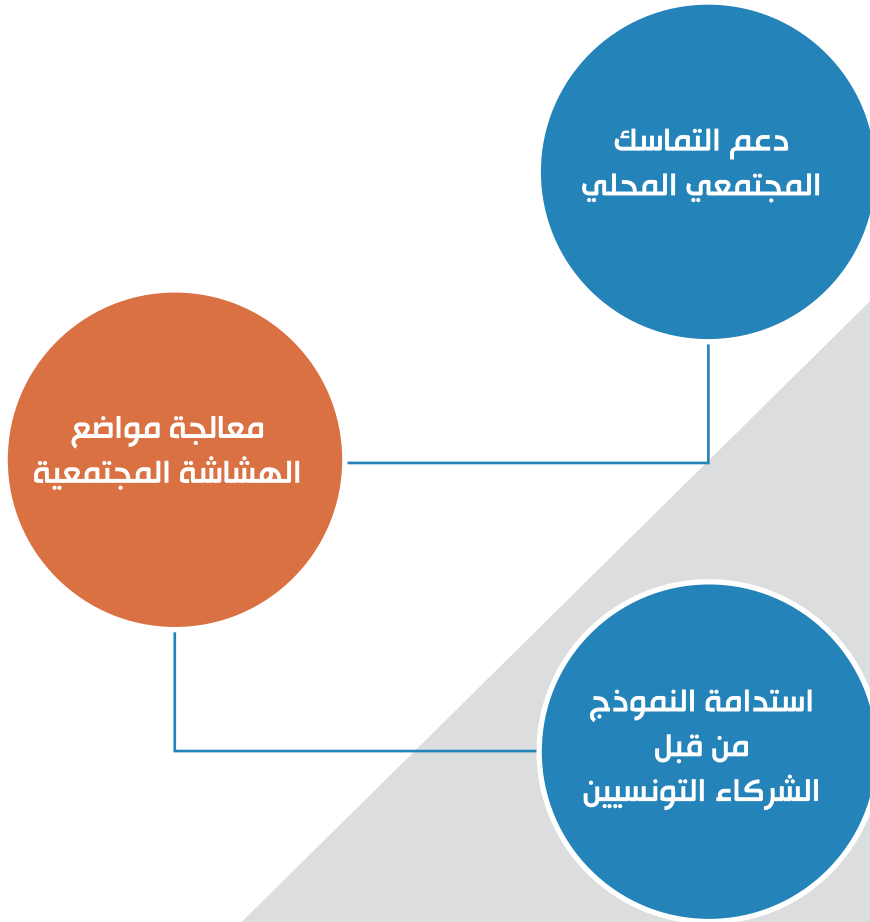
28	جدول 1 : تقسيم مناطق التدخل بصواف
31	جدول 2 : تلخيص لعملية التخطيط المجتمعي الشبابي
33	جدول 3 : المعطيات المتعلقة بعملية إدخال وتحليل البيانات
41	جدول 4 : الخصائص الديمغرافية لمعتمدية صواف

إلى من يقرأ هذا التقرير

يمثل هذا التقرير عرضاً لعملية تخطيط مجتمعي شبابي (Community Youth Mapping CYM) قام به شباب متطوع من معتمدية صواف - ولاية زغوان. وتندرج عملية التخطيط في إطار مشروع "معاً" لمجتمعات متماسكة، المنفذ من طرف المنظمة التونسية للتماسك الاجتماعي OTCS Organisation Tunisienne (pour la Cohésion Sociale). يوضح التقرير مراحل ونتائج التخطيط المجتمعي الشبابي بصواف ويثمن تعاون أصحاب المصلحة المجتمعية وتفاعلهم الإيجابي مع فريق العمل والشباب المخطط.

تقديم عام

"معا" هو مشروع يعمل على تمكين المجتمعات المحلية التونسية و دعم تماسكها على مدى 5 سنوات بداية من سبتمبر 2018 الى غاية اوت 2023. يشمل المشروع 30 مجتمعا محليا في 15 ولاية تونسية و يعمل على تنفيذ مجموعة من الشركاء التونسيين و الدوليين. يهدف مشروع "معا" إلى تعزيز قدرات المجتمعات المحلية التونسية على مواجهة التحديات السياسية، الإجتماعية و الإقتصادية التي تعترضها و تحديد الفرص و الموارد الممكنة لذلك من خلال :



تقديم المنظمة التونسية للتماسك الاجتماعي OTCS

تأسست المنظمة التونسية للتماسك الاجتماعي سنة 2016 تبعا لمبادرة مجموعة من الأعضاء الناشطين في المجتمع المدني مختصين في مجال فض النزاع. تهدف المنظمة الى نشر ثقافة الحوار كوسيلة لتعزيز التماسك الاجتماعي، إحدى تحديات تونس ما بعد الثورة. المكتب التنفيذي للمنظمة يضم 6 أعضاء : رئيس- كاتب عام- أمين مال 3- أعضاء



رؤية المنظمة :

"تعمل المنظمة التونسية للتماسك الاجتماعي على ترسيخ ثقافة الحوار من أجل التعرف الجيد على ديناميكيات وعوامل عدم الاستقرار التي تهدد التماسك الاجتماعي. هذا إضافة إلى تعزيز قدرات الفاعلين في المؤسسات و نشطاء المجتمع المدني في مجال تيسير الحوار و بناء التوافقات"



الأولويات الاستراتيجية للمنظمة :

- المساهمة في التوقي من التطرف العنيف خاصة لدى فئة الشباب في طور إعادة الإدماج الاجتماعي (شباب غادر مراكز الإصلاح أو في نزاع مع القانون أو يترددون على مراكز الإدماج الاجتماعي أو يترددون على دور الشباب)
- تدعيم التماسك الاجتماعي داخل الجامعة التونسية
- تكوين شبكة من الميسرين



أنشطة المنظمة :

المشاريع المنجزة



مشروع "الوقاية
من الراديكالية
لدى الشباب:
مقاربة تشاركية"



بالشراكة مع
معهد السلام
الأمريكي



32 حلقة نقاش في
24 ولاية بالتعاون مع
برنامج الأمم المتحدة
الإنتاجي
تحت عنوان "الشباب
يدعم التماسك
الاجتماعي"



مشروع دعم المرأة في الوسط الريفي ضد التطرف العنيف المنجز بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي ومشاركة 20 جمعية تونسية

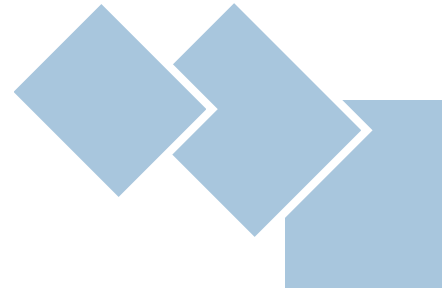


مشروع "تحسين العلاقة بين المواطن و قوات الأمن في سيدي حسين" بالتعاون مع منظمة البحث عن الأرضية المشتركة و مركز الكواكبي للانتقال الديمقراطي



مشاريع في طور الإنجاز

• "الحوار داخل الوسط التربوي اداة للوقاية من التطرف العنيف لدى الشباب"



التقرير النهائي للمنظمة التونسية للتماسك الاجتماعي



مشروع التوقي من التطرف
العنيف داخل السجون عن طريق
برامج التأهيل والإدماج. " بالتعاون
مع منظمة البحث عن الأرضية
المشتركة



مهمة المنظمة :

- حددت المنظمة التونسية للتماسك الاجتماعي مهامها في 5 نقاط :
- التشخيص، التحليل و الانتاج
- تكوين و دعم قدرات نشطاء المجتمع المدني
- اليقظة و التعامل الوقائي مع النزاعات
- الانفتاح على المنظمات الوطنية والدولية
- إرساء قنوات للحوار بين الفاعلين
- الامتياز عين



مشروع معا المنجز بالتعاون مع منظمة
صحة الأسرة الدولية fhi360 و الوكالة الأمريكية
للتنمية الدولية

بعث شبكة ميسرين مختصين
في مجال فض النزاعات
بالشراكة مع برنامج الأمم
المتحدة الإنمائي، لتعزيز
التماسك الإجماعي



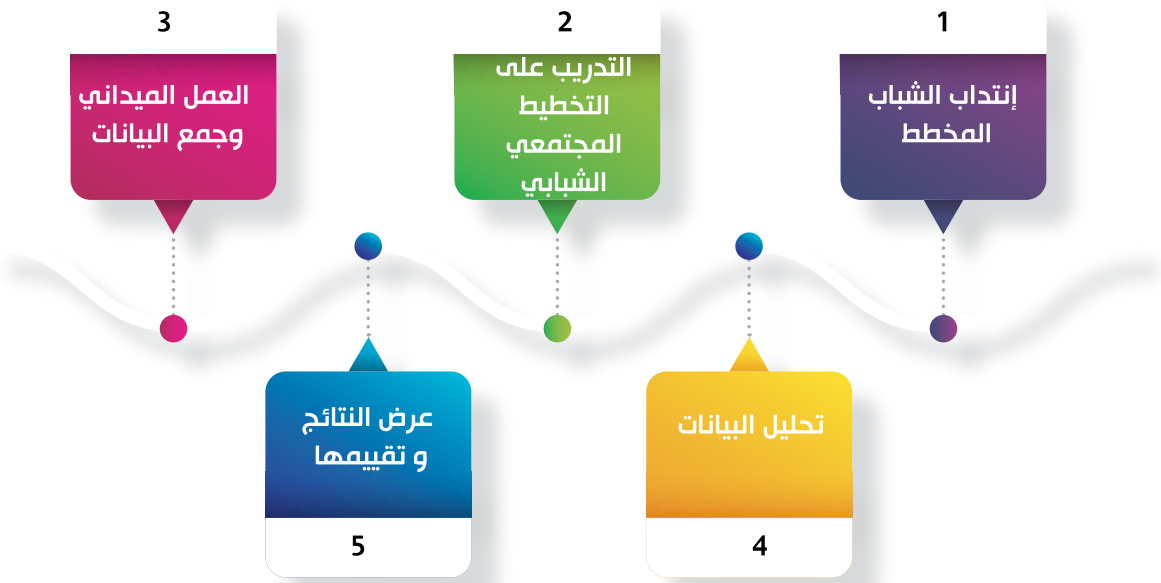
منهجية التخطيط المجتمعي الشبابي

التعريف بالتخطيط المجتمعي الشبابي

تعد عملية التخطيط المجتمعي الشبابي CYM عملية تشاركية يجتمع فيها الشباب والكهول لتحديد الخدمات والفرص الموجودة في مجتمعهم المحلي. في إطار هذا النشاط، يقوم الشباب أولاً باستكشاف المجتمعات التي تم تحديدها لضبط الأماكن التي يمكن التوجه إليها لتحديد الفرص الاجتماعية والاقتصادية و الأنشطة/الخدمات المتاحة لتنميتهم الشخصية الكاملة.

ثم يشخص الشباب العوامل المرتبطة بالتنمية المجتمعية من خلال بيانات (غير منشورة) ذات صلة بمجتمعاتهم المحلية. يقاد التشخيص بأستعمال 3 طرق خاضعة لإستراتيجية رسم الخرائط المجتمعية التي تتيح للشباب إمكانية تحديدهم بأنفسهم للموارد المتاحة أو الضرورية لتعليمهم، وصحتهم، وإدماجهم الاجتماعي والاقتصادي ومشاركتهم في تنمية مجتمعاتهم المحلية .

مراحل التخطيط المجتمعي الشبابي:



بعد أن تمّ تطبيقها لأول مرة في الولايات المتحدة منذ أكثر من عقد من الزمن من قبل منظمة FHI 360 ، طبّقت إستراتيجية وضع الخرائط المجتمعية بنجاح في العديد من البلدان بما في ذلك مصر، والأردن، وهايتي، والتشاد والنيجر..

إطلاق عملية التخطيط المجتمعي الشبابي

إنطلق مشروع معا لمجتمعات متماسكة ليأثر في ثلاثين مجتمع محلي. نذكر منها على سبيل الذكر لا الحصر: صواف و الناظور (زغوان) ، فرنانة و و غار الدماء (جندوبة)، العروسة و الروحية (سليانة). تمت إنطلاقة عملية التخطيط المجتمعي الشبابي في صواف عن طريق صفحات الواب و وسائل التواصل الاجتماعي متزامنة مع الحملات التحسيسية بكامل عمادات صواف (صواف الشرقية ، صواف الغربية ، الدغافلة الشرقية ، الدغافلة الغربية ، الحميرة) بداية من يوم 28 ماي إلى يوم 6 جوان 2019.

بدأ فريق العمل بالنشر على صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بصواف مثل "صواف الحنية" ، "صوت الدغافلة" ، "صوت الحق" ، "راديو صواف"... للتعريف بمشروع معا - المنفذ من طرف المنظمة التونسية للتماسك الاجتماعي- وبمجالات تدخله. ثم وقع نشر استمارة المشاركة على الصفحات الاجتماعية (يوم 28 ماي 2019).

صوّاف؟

ماليتها كان أمثاليتها

مشروع معا

لتوكين المجتمعات المحلية



لإنجاح عملية المشاركة، آرتأينا التدخل على الميدان كمصافحة أولى مع كل من الأطراف الفاعلة في صواف ومن المتساكنين من شباب و كهول. فكان اللقاء بين فريق العمل و:

• السيد رئيس البلدية : علي الحاج سلامة .

• السيدة معتمدة صواف : بثنية عبداوي.

• السيد مدير دار الثقافة : جمال عبد الله .

• السيدة مديرة دار الشباب سابقا : سندس الشيباني.

• السيد رئيس الهيئة المحلية للهلال الأحمر: كمال سلطان.

• السيد نائب رئيس الغرفة الفتية بصواف : سامح بن سعيد .

• السيد رئيس المكتب المحلي للمصايف و الجولات بصواف : أسامة الزهراوي.



كما قام الفريق :

• بإلصاق مطبوعات في أنحاء مدينة صواف ،

• بحملة تحسيسية يوم السوق البلدي و بالتعرف على بعض

شباب المنطقة منهم مشرفين على الجمعيات المحلية... و

توجت هذه المبادرة بتعميركمية من إستثمارات المشاركة

يدويا.



إنتداب الشباب المخطط

- وقع انتداب الشباب المخطط حسب المراحل التالية :
- يومي 12 و 13 جوان 2019**، الإعلان عن انتداب الشباب المخطط عبر الهواتف و صفحات التواصل الاجتماعي. وقد تم الانتداب حسب معايير دقيقة وهي:
- موقع اقامة الشاب في المجتمع المحلي المستهدف
 - العمر: بين 18 و 29
 - النوع الاجتماعي: احترام المساواة بين الجنسين من خلال ضمان نسبة 50 بالمائة من الشباب المخطط من الاناث و 50 بالمائة من الذكور
 - التعليم، التدريب و التشغيل: 70 بالمائة من الشباب غير الملحقين بالتعليم او الممارسين لمهنة أو المتابعين لتدريب، 30 بالمائة من الشباب المزاولين للتعليم او الممارسين لمهنة او المتابعين لتدريب
 - المشاركة: 70 بالمائة من الشباب الذين لا يشاركون عادة في الانشطة الشبابية / المجتمعية و 30 بالمائة من الشباب الذين يشاركون عادة في الانشطة الشبابية / المجتمعية
 - الإدماج: ضمان إدماج شبابين من ذوي الإعاقة
 - التواجد: ان يكون الشاب المختار قادرا على المشاركة طيلة عملية التخطيط المجتمعي الشبابي
- يوم 14 جوان 2019**، القيام بقرعة لاختيار الشباب المخطط الذي سيقوم بتنفيذ المشروع.
- بثت عملية القرعة مباشرة عبر صفحة الفيسبوك الرسمية للمنظمة التونسية للتماسك الاجتماعي وذلك لترسيخ مبدأ الشفافية. في ما يلي رابط الفيديو التي توثق عملية القرعة :
- يوم 15 جوان 2019** ، القيام بأستخراج القائمة النهائية للشباب المخطط مع خلق حلقة حوارية على الصفحات الاجتماعية للتمكن من التواصل مع الفريق و التنسيق معه حول الخطوات القادمة للمشروع.
- نقدم في ما يلي بعض الشباب المشارك في التخطيط المجتمعي



عزيز قباع

التخطيط المجتمعي حاجة جديدة
شفت ناس متحمسين و فاعلين موش بالكلام



هاجر العكرمي

من خلال مشاركتي في شروع معا نسعي
لشئ وحييد وهو تحسين المنطقة يلي هيا عبارة
عن فضاء للمواهب والطموحات الصغيرة والبريئة
متاع الأطفال وذلك من خلال توفير
مكان بيدع فيه الطفل وينمي قدراته



عبد الرحمان قباعة

فرحان اني من ضمن الشباب المخطط
... الي ينجم يعاون شبابنا
الشباب يتعلم القيادة و الريادة



صبري بن فرج

تتمنى انتشار الوعي لدى شباب منطقتنا
ويكون عندهم روح المبادرة و الانجاز و التطوير



محمد ثليجة

تتمنى ان شاء الله تتحسن الأحوال
وتتوفر كل الإمكانيات والمرافق الضرورية



وصال بن حسن

طموحاتي برشا منهم نخرج صواف
من أفة العادات و التقاليد و تشريك
الشباب في النشاط الجمعياتي



أمين ذياب

حبيت خدمتنا برشا وبرشا ويشرفني
كوني شاب مخطط وانشاء الله نقدموا ماخير



طارق الحاج صالح

ساحاول قصار جهدي المساهمة بنسبة كبيرة
في تحسين المنطقة اقتصاديا وترفيها وان
نفعل افاق وفرص بامكانها مساعدة
ابناء المنطقة من بلوغ النجاح



سمية بن بريك

أنا ديما نحرص نعرف بيادري على خاطرها
غنية بتاريخها وناسها. زفيدان نحو الافضل



وفاء بن قاسم

نحب نحسن من وضع منطقتي في
برشا حاجات، و بتوفير فيها ابسط الاشياء



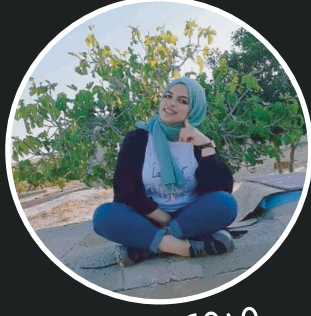
نسيم المرزوقي

أنا متطوع في مشروع معا نحب ناقد لبلادي
و نصلحها و تكون كيما البلايص الكل و تتطور وان
شاء الله نكونو يد وحادثة نوصلو لهدفنا الي حاجتنا بيه



ايمن الشايب

احب كثيرا العمل الجمعياتي و اتمنى ان اكون
صاحب مشروع ناجح أدني أفضل تحمل
المسؤوليات. أهم ميزة عندي اتقن العمل بكل دقة



مروى سعد

أول مرة تكون شابة مخططة
عجبتني فكرة التخطيط المجتمعي
إن شاء الله نحققوا اهدافنا يلزم الشباب
يكون فاعل في المجتمع و يوصل لي يحب



نور المرزوقي

عجبتني برشا التجربة في مشروع معا
ونشاءالله نوصلو نحققوا حاجة باهية



سنية بن حميدة

تتمنى تكون للمرأة الريفية في
الدغافلة نادي طفولة الدغافلة



أسيا بن سعد

بحكم تجربتي في التعليم نتمنى الجيل هذا يتصلح ويلتزم أكثر و التطوع حاجة مهمة



سمير سلامة

إن شاء الله تكون صواف من أحسن المناطق



مريم بن حميدة

أول تجربة ليا في المجتمع المدني عامة وفي التخطيط المجتمعي خاصة صواف أحنأ نطورها



راضية بن ريم مريم بن حميدة

نحب نشوف أبسط مكونات العيش الكريم في صواف
مشارك في صنع القرار و شباب
يزينا من السليبة ... باش نراو صواف من منظور أخرى



اسلام رحيمي

ان شاء الله صواف تتحسن و ان شاء الله
نرا الشباب ناشط في العمل الجمعياتي وقتها
نجمو نقولو الشباب باقي يخدم في البلاد



محمد بن عثمان

أول تجربة ليا في المجتمع المدني عامة
وفي التخطيط المجتمعي خاصة صواف أحننا نطوروها



التدريب على التخطيط المجتمعي الشبابي

إنطلق التدريب يوم 19 جوان
للتعريف بالتخطيط المجتمعي
و تدريب الشباب المخطط على
العمل الميداني. دامت الدورة 4 أيام
من 19 جوان إلى 22 جوان،
بنزل المنارة بالحمامات .



العمل الميداني وجمع البيانات

قبل أنطلاق العمل على الميدان، إرتأى فريق العمل الالتقاء بالشباب المخطط بناي الطفولة بصواف، يوم 9،10 و 11 جويلية للقيام بحصص تمهيدية و تذكير بمفهوم التخطيط المجتمعي الشبابي (أهدافه ، مراحلها ، أدواته).

كما وقع وضع خطة إنتشار دقيقة لتسهيل مرحلة العمل الميداني، مما اقتضى تقسيم صواف إلى عدة مناطق والإشارة لها برموز .

جدول 1 : تقسيم مناطق التدخل بصواف

رمز العمادة	المنطقة	الرمز
صواف 002	صواف الشرقية	0021 صواف الشرقية، صواف المدينة، السجن المدني سيدي منصور
	صواف الغربية	0022 زقطن، سيدي فرجالله ،دوار حاج عمر
الدغافلة 003	الدغافلة الشرقية 004	0041 سيدي دغيم
		0042 زغيدان
	الدغافلة الغربية 005	0043 الفطاطمة، العوايسية ، الشباشبة، دوار حاج مبروك، البكاكية
		0051 واد العوجة، الخضراء
الحميرة 001	الحميرة	0052 الرماضنية
		0012
	العوامرية واد الطويل	0013

إنطلق الشباب المخطط في عملية التخطيط المجتمعي الشبابي CYM بالعمل على قائمة التدقيق المستندة الى الملاحظة. و دامت هذه العملية يومين، من 17 جويلية إلى 18 جويلية 2019. على إثر ذلك تم يوم 19 جويلية بدار الشباب صواف تدريب الشباب المخطط على عملية إدخال بيانات التخطيط المجتمعي على برمجة ODK .

من ثم شرع الشباب المخطط في العمل على الاستبيانات:

- إستبيان من شاب الى شاب
 - إستبيان من شاب إلى أطراف فاعلة محليا مسدية للخدمات
 - إستبيان من شاب إلى أطراف فاعلة محليا غير مسدية للخدمات الشبابية
- دام جمع الإستبيانات من 22 جويلية الى غاية 5 اوت وكان العمل بالتوازي مع عملية إدخال البيانات بصفة يومية.





في أثناء هذه الفترة، خصص فريق العمل يوم تكويني لإدارة مجموعات التركيز و ذلك يوم 30 جويلية 2019 . وقد تم على إثر هذا التكوين إختيار المقررين و الميسرين من الشباب المخطط (يوم 2 اوت 2019) عبر صفحة مجموعة "معا في صواف" . وقد تم مباشرة تحديد ملامح و خصائص المشاركين في مجموعات التركيز و ضبط قاعدة البيانات التي اعتمدها للتواصل معهم و دعوتهم للحضور. في ختام هذا المحور، تجدر الإشارة إلى إلتزام فريق المنظمة التونسية للتماسك الإجتماعي الذي لم يدخر جهدا لتحفيز الشباب، تشجيعهم وإشراكهم في كل مراحل عملية التخطيط المجتمعي وذلك لتعزيز تنميتهم الشخصية و لضمان نجاح المرحلة.



2-مجموعات التركيز هي عبارة عن حلقات نقاش تجتمع حولها مجموعة من المستهدفين معا ليتشاركوا الافكار فيما بينهم بشأن كيفية حل المشاكل المتعلقة اساسا بأهم الموارد المتاحة و الفرص و التحديات الموجودة بصواف مع ايجاد حلول ممكنة للنهوض بالتنمية المحلية عن طريق طرح و نقاش الاسئلة المفتوحة.

جدول 2 : تلخيص لعملية التخطيط المجتمعي الشبابي

استبيان من شباب الى اطراف فاعلة غير مسدية للخدمات	استبيان من شباب الى اطراف فاعلة مسدية للخدمات	استبيان من شباب الى شباب	قائمة التدقيق المستندة الى الملاحظة:	
من 1 الى 3 اوت 2019	من 1 الى 3 اوت 2019	انطلق يوم 22 جويلية الى غاية 5 اوت 2019 توقف ايام 25 . 26. 27 جويلية نظر الحالة الحداد وكان استئناف العمل 28 جويلية.	17 و 18 جويلية 2019	التوقيت
المعتمدة بثينة العبدوي رئيس البلدية علي الحاج سلامة مدير المعهد الثانوي ابن الهيثم صواف سالم الهامي مدير المدرسة الابتدائية بالخضراء محرز بن ابراهيم ادارة الغابات عبد الرزاق بن حسن	- صاحب معمل الطماطم - صاحب محطة الوقود - اصحاب المقاهي - حلاق - صاحب فضاء تجاري - رئيسة الهيئة المحلية و لاتحاد المرأة - مدير دار الثقافة - رئيس مصلحة برامج الشباب بزغوان - المندوب الجهوي للشباب و الرياضة - المكتب المحلي للهلال الاحمر	تقسيم العمل تقسيم الشباب المخطط الى مجموعات	كانت على 5 عمادات: صواف الشرقية 0021 صواف الغربية 0022 دغافلة الشرقية 004 دغافلة الغربية 005 الحميرة. 001	خطة الانتشار
الدعم المعنوي مع التشجيع الدائم للشباب المخطط السعي للنهوض بالتنمية المحلية و خلق مرافق استثمارية	محاورة فئات مجتمعية مختلفة مناقشة اهم الموارد المجتمعية و الفرص المتاحة و اهم مشاغلهم اليومية الى جانب الادلاء بمقترحاتهم التمنية للنهوض بالمجتمع المحلي	تم تقسيم الاستبيان حسب نظرية الحوصص *النوع الاجتماعي ذكور 50% اناث 50% على 564 استبيان *حسب السن من 18 الى 29 من 18 الى 23 : 280 من 24 الى 29 : 282 *المزاولة الحالية للتعليم او لوظيفة او لتدريب او لا اناث 50% 50% يزاولون التعليم 50% غير مزاولون التعليم	تعلقت اساسا بالبنية التحتية للمجتمع المحلي اماكن التعليم و التدريب اماكن تجمع الشباب رسائل ايجابية للنهوض بالوعي العام و رسائل سلبية احتجاجية	المخرجات

جدول 2 : تلخيص لعملية التخطيط المجتمعي الشبابي

استبيان من شباب الى اطراف فاعلة غير مسدية للخدمات	استبيان من شباب الى اطراف فاعلة مسدية للخدمات	استبيان من شباب الى شباب	قائمة التدقيق المستندة الى الملاحظة:	الملاحظات
<p>التعاون و التفاعل الايجابي من طرف السيدة المعتمدة و السيد رئيس البلدية مع الشباب المخطط، فريق العمل التابع للمنظمة التونسية للتماسك الاجتماعي و مشروع معا إجمالاً.</p> <p>التفاعل الغير جدي لبعض أصحاب المصلحة المجتمعيين، إذ غلب على تعاملهم طابع البيروقراطية و منطق المساومة.</p> <p>معطيات عامة و الخريطة الامنية لمعتمدية صواف</p>	<p>امتنع بعض من الاطراف الفاعلة من الاجابة على بعض الأسئلة تحاشيا لما قد ينجر من مشاكل بمنطق العروشية</p> <p>المقارنة السلبية بمعتمدية الناظور:</p> <p>الالتفاف حول المصلحة المجتمعية بالناظور مقابل فرجوية اهالي صواف و عدم وعيهم بأهمية العمل على الرفع بالوعي العام بالمنطقة تفشي ظاهرة الوشاية</p>	<p>من الانجع تكون الاسئلة من 14 الى 19 في بداية الاستبيان نظرا لاهميتها و شد انتباه المستهدف وتركيزه.</p> <p>صعوبة التواصل و التفاعل مع الشباب خلال عملية التخطيط المجتمعي نظرا ل:</p> <p>- حرارة الطقس في الفترة الصباحية</p> <p>- الشباب المستعجل لندرة وسائل النقل</p> <p>- عدم ايلاء اهمية و جدية خلال ملئ الاستبيانات نظرا لازمة الثقة من جراء الاستبيانات السابقة من طرف منظمات و هياكل اخرى</p> <p>- تغليب الجانب المادي و المساومة في تقديم الاجابة في مقابل مادي</p> <p>اجمع المحاورون على ان مقومات النجاح لديهم تتمثل في المال و الممتلكات و ذلك يعود الى قلة الوعي بالجانب القيمي و المعنوي للحياة المجتمعية المتمثلة في انخراطهم في المنظمات المجتمعية المدني</p>	<p>حول محتوى الاستبيان:</p> <p>(سؤال ب) اماكن التعليم و التدريب: تنقص خانة لمدرسة</p> <p>اعدادية و خانة لرياض الاطفال تصنيف المستشفيات و المراكز الصحية و المستوصف (محلي و جهوي و جامعي).</p> <p>تصنيف الفضائيات التجارية (بيع بالجملة و بيع بالتفصيل)</p>	

إدخال البيانات على برمجية ODK و تحليل البيانات على برمجية PowerBI

بالتوازي مع العمل الميداني و جمع البيانات قام الشباب المخطط يوميا بإدخال البيانات عبر برمجية محيئة ODK باستعمال اللوحات الذكية التي وفرها البرنامج. ويجدر الذكر أن برمجية ODK هي برمجية إدخال بيانات تخول تحليل وعرض البيانات على برمجية PowerBI.

جدول 3 : المعطيات المتعلقة بعملية إدخال و تحليل البيانات

الفترة الزمنية	العدد	العمل
من 17 جويلية إلى غاية 8 أوت	15	قائمة التدقيق إدخال بيانات
	564	استبيان من شاب إلى شاب مع + ادخال بيانات
	21	استبيان من شاب إلى الأطراف الفاعلة مسدي خدمات + ادخال بيانات
من 17 جويلية إلى غاية 8 أوت	6	استبيان من شاب إلى أطراف فاعلة غير مسدي خدمات + ادخال بيانات
	4	مجموعات التركيز
4 و5 و6 سبتمبر		تحليل البيانات





تبعث عملية التخطيط المجتمعي الشبابي عملية تنظيم مجموعات التركيز « Focus Group ». ويعتبر تنظيم مثل هذه المجموعات مرحلة مهمة لمعرفة تطلعات و آراء فئات أخرى متداخلة من المستجوبين،

إذ تمثل شكلا من أشكال الدراسات النوعية التي تمكن من تعميق بعض الردود على الاستبيان الموجه من الشباب إلى الشباب أو من الشباب إلى أصحاب المصلحة.

تتضمن عملية أخذ العينات (6) مجموعات تركيز في كل مجتمع محلي. ويجب أن تكون لدى المشاركين ملامح مماثلة للمستجوبين في الاستبيان الموجه من الشباب إلى الشباب أو من الشباب إلى أصحاب المصلحة المجتمعيين. وتجدر الإشارة إلى أن أهداف مجموعات التركيز، هي :

- * فهم أفضل للردود المقدمة في الاستبيانات الموجهة من الشباب إلى الشباب أو من الشباب إلى أصحاب المصلحة.
- * تحديد للأسباب وللعوامل الأساسية لفهم المخاوف، والضعف، والقيود، والاحتياجات والفرص الموجودة في المجتمع
- * جمع شهادات يمكننا أن ندرجها في التقرير النهائي للتخطيط المجتمعي الشبابي
- و يجدر التذكير بأن فريق العمل قام بدورة تكوينية في كيفية إدارة حلقات النقاش يوم 30 جويلية 2019 مركزا على أهم التوصيات و النقاط التي يجب على الشباب المخطط ا





توصيات فريق عمل المنظمة التونسية للتماسك الاجتماعي:

- تشجيع المنظمة النسوية فرع الاتحاد النسائي بصواف في استقطاب الاناث في صواف و تشجيعهم لحضور حلقات النقاش.
- نقترح ان تقوم الشابات المخططات بحملات تحسيسية لتشجيع الفتيات على الحضور في التظاهرات الشبابية و خاصة حلقات النقاش.
- برمجة حملات تحسيسية يقودها الشباب للتشجيع على الانخراط و الحضور في الانشطة الشبابية المجتمعية و حلقات التركيز نظرا لاهميتها في خلق فرص شركات مع الاطراف الفاعلة (القطاع العام ، القطاع الخاص ، السلط المحلية ، المجتمع المدني) و مناسبة هامة لطرح المشاكل اليومية على الجهات المختصة.
- استبيان خاص بالكهول عامة لرصد رأيهم في شباب الجهة ، الفرص الموارد المتاحة ، التحديات ورأيهم للتنمية الايجابية للشباب
- لاحظنا عدم وجود فنانيين،مسرحين،مغنين،اعلاميين،جمعيات فنية .

عرض و تحليل بيانات التخطيط المجتمعي الشبابي

نظم الفريق التقني لمشروع معا، يومي 14 و 15 اوت 2019 بدار زغوان، دورة تكوينية في آليات و مهارات تحليل البيانات الكمية و الكيفية (تحليل قائمة التدقيق المستندة على الملاحظة ، تحليل وصفي و نقدي للأسئلة المفتوحة و تشفير المعطيات).





على إثر هذه الدورة التكوينية تم اختيار 12 شاب و شابة حسب المعايير المعتمدة لتحليل بيانات التخطيط المجتمعي و حلقات النقاش ووقع إستدعاؤهم لمقر المنظمة التونسية للتماسك الاجتماعي بزغوان للمشاركة في تحليل البيانات المبرمج لتاريخ 4/5/6/7 سبتمبر.

طبق الشباب المخطط الاليات المكتسبة خلال الدورة التكوينية في تحليل البيانات الكمية و الكيفية كما عملت المجموعة على صياغة العرض الاولي PPT لمخرجات التخطيط المجتمعي الشبابي.

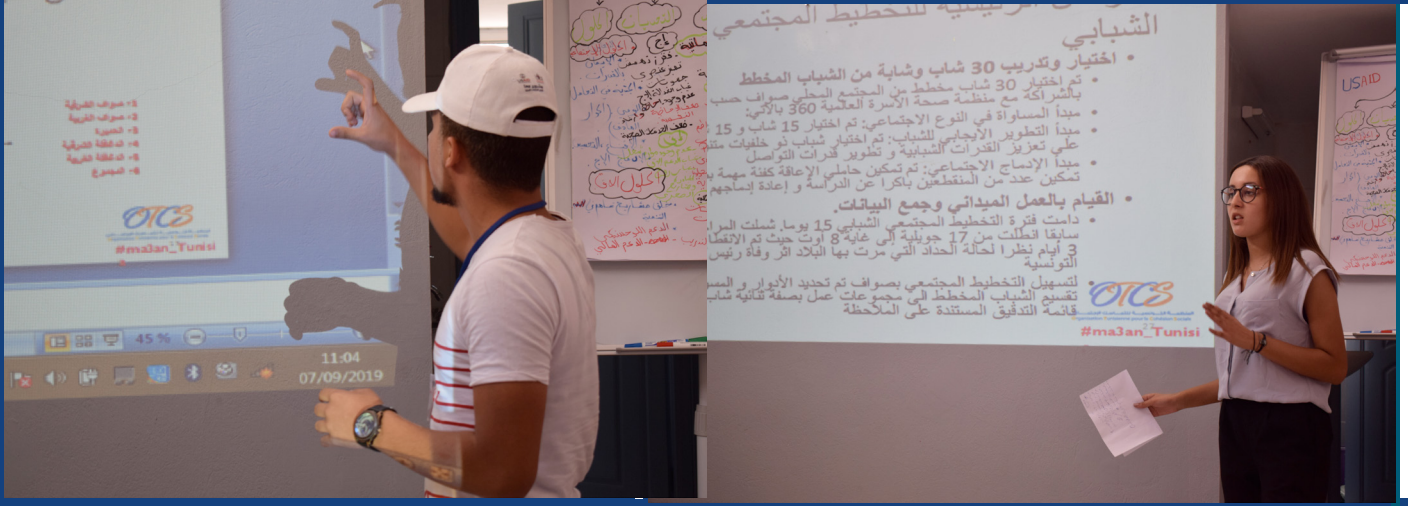
كما قام الشباب بتحويل قائمة التدقيق المستندة على الملاحظة من معطيات عامة الى قاعدة بيانات EXCEL مفصلة ، و مسح للفرص ، الموارد ، التحديات ، الحلول ، اماكن التقاء الشباب.

باستعمال اللوحات الذكية و الحواسيب .

هذا وقامت مجموعة أخرى من الشباب المخطط بالتحليل الكمي للبيانات و تمكنوا خلال هذا التمرين من اتقان ادارة المعطيات باستعمال excel ، google sheet .

وتجدر الإشارة إلى أن الشباب المخطط أبدى قابلية و رغبة في التعلم متى توفرت له الفرصة، نذكر مثلا جهد الشابة هاجر العكرمي التي تمكنت بإتقان من تحويل البيانات في جدول excel من معطيات عادية الى رسومات بيانية . كما أجادت الشابة إسلام الرحيمي تشفير كل المعطيات النظرية. هذا و نؤكد على تلقى الشباب المخطط دعما من الفريق التقني لمشروع معا و ذلك للعمل و التدريب على العرض الاولي للنتائج المستخلصة مع إعطاء بعض الملاحظات و مراجعة بعض نقاط التغيير شكلا و مضمونا.





عرض النتائج و البيانات

قام الشباب المخطط بعرض نتائج التخطيط المجتمعي الشبابي يوم 9 سبتمبر 2019 بمقر معتمدية صوفا، بحضور عدد من الجهات المحلية الفاعلة. ووقع دعم النتائج بتحليل و تفاسير موضوعية. ملامح المجتمع المحلي:

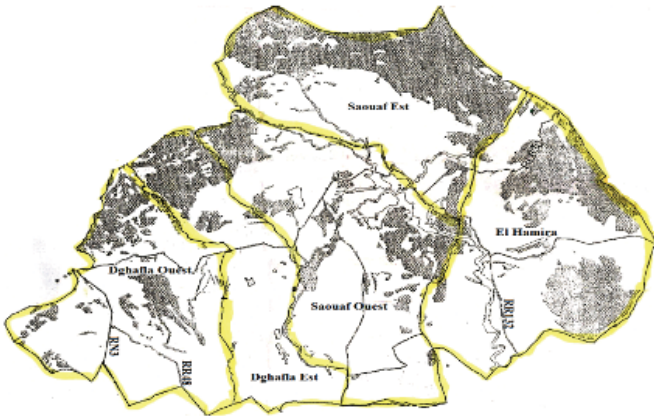
الخصائص الجغرافية:

- معتمدية صوفا هي إحدى معتمديات ولاية زغوان.
- تقع على مشارف منطقة الساحل وموقعها المتميز جعلها نقطة عبور بين الشمال الغربي والساحل التونسي.

• تبعد عن العاصمة تونس 75 كلم تقريبا وعن مدينة سوسة 68 كلم و نابل 73 كلم و القيروان 81 كلم.

• تحد معتمدية صوفا كل من : الفحص، الناطور، السبيخة في ولاية القيروان، النفيضة في ولاية سوسة ثم معتمدية الزربية.

• بها العديد من المعالم الأثرية و تشتهر بالفلاحة وتربية الماشية وخاصة سلالة الأغنام البربرية.



الخصائص الديموغرافية:

جدول 4 : الخصائص الديمغرافية لمعتمدية صواف

المصدر: المرصد الوطني للشباب إحصائيات 2017

عدد السكان	13 000
نسبة الشباب من 15 الى 29	8.95 بالمئة
نسبة العاطلين عن العمل من مجموع السكان النشيطين 15-29 سنة	24.68 بالمئة
نسبة البطالى لدى اصحاب الشهادات العليا	21.66 بالمئة
نسبة امية الشباب 15-29 سنة	9.98 بالمئة

الخصائص الادارية:

تم إقرار إنشاء معتمدية بمنطقة صواف في 9 جويلية 1989 كانت صواف جزء من معتمدية الناظور و اللذان كانا معا جزء من معتمدية الفحص و قد كانت منذ البداية تابعة لولاية باجة و من ثم تونس و أخيرا زغوان.



عمادات صواف:

- صواف الشرقية
- صواف الغربية
- الحميرة
- الدغافلة الشرقية
- الدغافلة الغربية





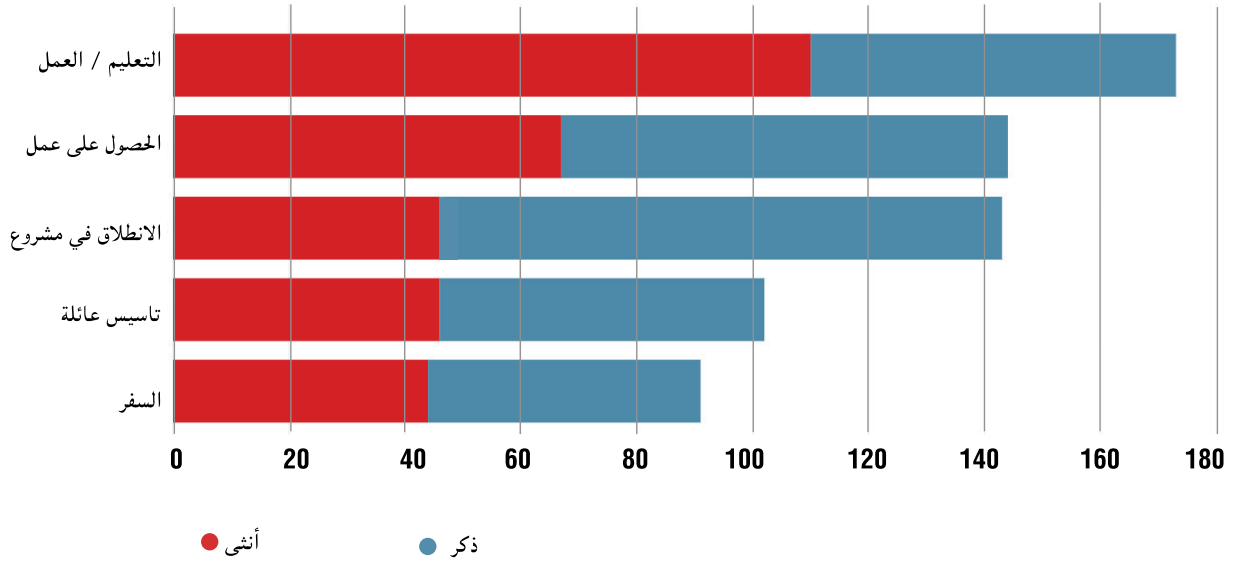
تحليل البيانات

الى ما يطمح الشباب في صواف ؟

يطمح و يتوق شابات و شبان صواف الى مواصلة التعليم و الحصول على شهادت علمية ، الانتصاب للحساب الخاص و بعث مشاريع في المجال الصناعي ، الترفيهي ، الرياضي ، الفلاحي ، الخدماتي (حسب النسب المؤوية للنتائج المستخلصة من تحليل البيانات) الا ان هذه المخططات تصدها دائما مشكلة الاراضي الدولية و هو ما اكدته الاطراف الفاعلة خلال العرض الاولي لنتائج التخطيط المجتمعي الشبابي.

يطمح شباب صواف كذلك الى السفر لتحسين املا في تأسيس عائلة للاستقرار

طموحات 564 شاب مستجوب من صواف



اهم التحديات و المشاكل التي يواجهها الشباب في صواف:

حددت مناقشات مجموعات التركيز التي قام بها الشباب في صواف ان اهم التحديات التي تواجه الشباب هي:

غياب العدالة الاجتماعية

- إحساس بالحقرة والمقارنة السلبية مع المعتمدية المجاورة الناظور، عدم توفر أبسط مقومات العيش الكريم (عدم وجود ماء بالمنازل ولجوئهم لحنفية جماعية مع الإنقطاع المتكرر للماء) خلال التخطيط المجتمعي الشبابي واكبنا عن قرب الاحتجاجات المتكررة حول إنقطاع الماء.

الجهويات

مقارنة سلبية وتمييز بين العمادات حد ذاتها مثال: إقرار وإجماع متساكني الخضر، الدغافلة على انتمائهم ترابياً فقط لصواف وقضاء كل حاجياتهم اليومية من الناظور.

غياب الإحاطة النفسية

نسبة المنقطعين عن الدراسة مرتفعة خصوصاً في المرحلة الإعدادية، لا يتمتع هؤلاء بتوجيه، إحاطة، إعادة ادماج أو تعزيز قدرات مثال تدريب أو تكوين مهني، أهمية الدراسة وتعليم وتكوين شخصية متوازنة للابناء.

غياب الوعي المجتمعي

عدم الوعي والاستهتار بالأنشطة المجتمعية (سخرية) وأهمية المناصرة في غياب التماسك الاجتماعي خاصة في الأزمات

صعوبة النفاذ الى الشغل

عدم توفر مواطن شغل.. ولجوء الشباب إلى منشأ الطماطم والفلاحة مع غياب المستثمرن ... عدم تمكن أغلبية الشباب من الليات البحث عن شغل (سيرة ذاتية ناجحة أو رسالة تحفيز أو حساب لنكدين).. جهل بأهم مواقع التشغيل على الانترنت و الفرص مع بحث عن الربح المادي السهل واستنفاذهم لليات التشغيل المتاحة (SIVP ،كرامة ،فرصتي ،) رغم تمكن بعض الشباب المخطط من بعث مشاريع خاصة مثل مروى سعد صاحبة مبادرة روضة أطفال ولكنها بمنطقة الناظور نظراً لعدم تفشي ثقافة رياض الأطفال ووجود أمهات غير عاملات بصواف .

غياب الدعم الحكومي

معظم شباب صواف اجمع على غياب الدعم الحكومي للشباب وذلك نقص او غياب تمويل المشاريع الكبرى و الصغرى ، غياب الاستثمارات تجاه المنطقة الصناعية و ذلك لعدة اسباب منها المشاكل منها العقارية ، ملكية الدولة ، اما البلدية فهي لا تمتلك الحرية في التدخل في الاراضي العمومية

غياب النقل

اجمع الشباب على ان صواف تعاني من مشكل النقل بين العمادات خاصة الحميرة كذلك بين المعتمديات بين صواف و زغوان خاصة اوقات الذروة .

انعدام الخدمات

صواف تفتقر الى اهم الخدمات مثل الحمام ، ملعب رياضي ، فاضء ترفيهي للعائلة ، تكوين مهني للمنقطعين عن الدراسة ، انتشار السلوكيات الخطيرة بصواف مثل انتشار الشرب و الزطلة في صفوف الشباب ، السرقة (الاغنام خاصة) و الانقطاع المبكر عن الدراسة .

صعوبة النفاذ إلى الخدمات

افتقار صواف الى ادارات و خدمات عقارية منها محاكم ، بنوك ، مؤسسات عقارية و غياب الفضاءات التجارية .

ضعف المقدرة الشرائية

يعاني اهالي صواف من ضعف المقدرة الشرائية جراء اسباب اقتصادية ، ارتفاع الاسعار و ضعف الرقابة امام محدودي الدخل جاء ارتفاع البطالة في صفوف الشباب او الهش للالية 16

انعدام فضاءات الترفيه و تغييب الفضاء الرياضي

افتقار صواف و عماداتها لفضاءات ترفيهية المتمثلة اساسا في الملعب البلدي و النوادي الترفيهية و الانشطة الشبابية مما ساهم بنسبة كبيرة في عدم رغبة الشباب و عزوفهم في الانخراط و المشاركة المجتمعية.

دار الشباب صواف مورد بدون اطارات و فضاء بدون ديناميكية ، غياب تام للنوادي ، فضاء بدون تجهيزات. مما أدى إلى تداول أشخاص غرباء على دار الشباب لاستغلال ال WIFI و للمقابلات الغرامية خلسة نتيجة عدم وجود فضاءات شبابية مختلطة تسمح لهم باللقاءات و التعارف .

تجاوز فريق العمل و الشباب المخطط هذه الصعوبة بالاجتماع يوميا بالمقهى الرجالي LA GROTTة لاستكمال العمل ، تناول الغداء ، تجميع البيانات ، ادخال بيانات على ODK مما رسخ فكرة الاختلاط العلني ، بناء علاقات و التشبيك بين مكونات المجتمع المدني. كما سوقنا لمشروع معا في هذه الفضاءات.

وجود ملعب بلدي غير مهياً منذ 3 سنوات بمدينة صواف و لا يتم استغلاله من طرف الشباب نظرا موافقته لمواصفات السلامة و الامن كذلك نجد 3 ملاعب رياضة اخرى مهملة و لم يتم صيانتها على مدى 20 سنة في 04 مناطق: الدغافلة ، زقيدان ، سيدي دغيم و الحميرة

السلوكيات الخطيرة

يعاني المجتمع المحلي بصواف من مجموعة من السلوكيات السلبية منها سرقة الاغنام خاصة في الدغافلة ، الجلسات الخمرية في كاف الحاج ، راس الجبل ، دوار الكاف ، الادمان على استهلاك المخدرات

الفرص و الموارد المتاحة

الموارد الموجودة :

ثقافية و ترفيهية	اجتماعية	اقتصادية
<p>*دار الشباب غير مهياة مع افتقار لمنشطين و ميسرين</p> <p>*دار الثقافة غياب النوادي الثقافية مما ساهم في ضعف اقبال الشباب</p> <p>*مهرجان موسمي لأغنية البدوية</p> <p>*نادي الطفولة صدر قرار غلقه اثناء التخطيط المجتمعي الشبابي</p> <p>نظرا لغياب الاطارات المشرفين عليه</p> <p>*المكتبة العمومية هي مكسب لأطفال و شباب صواف للترفيه و للتعلم و لمزيد اثناء قدراتهم</p> <p>*البلدية لاستخراج الوثائق الادارية (مضامين ، تعريف بالامضاء ، نسخ مطابقة للاصل)</p> <p>*دار الخدمات تسهيل و تقريب الخدمات الادارية للمواطنين (استخراج فواتير الماء و الكهرباء ، التغطية الاجتماعية ، مكتب تشغيل)</p> <p>*فرع الشؤون الاجتماعية</p>	<p>*موارد تعليمية (مع غياب رياض الاطفال و وجود مدرسة اعدادية وحيدة و معهد ثانوي</p> <p>غياب اخصائيين و مرشدين نفسيين ، غياب مراكز تكوين مهني، و نادي الطفولة غير نشيط و غيرمجهز و ليس به مشرفون)</p> <p>*غياب هياكل للنساء الرفيات مثل :</p> <p>الجمعيات و النوادي</p>	<p>*السوق البلدي الاسبوعي مساء الاثنين و الثلاثاء صباحا</p> <p>*منشر الطماطم موسمي</p> <p>*مصنع النسيج</p> <p>*مصنع الفواكه الجافة</p> <p>*مصنع البلاستيك</p> <p>*تربية الماشية عند صغار الفلاحين</p> <p>*معمل تغليب المياه المعدنية بالحميرة فيفيان</p>

الفرص المتاحة

ثقافية و ترفيهية	اجتماعية	اقتصادية
<p>* دار الشباب مورد و مكان مهم لالتقاء الشباب</p> <p>*المهرجان الصيفي بصواف</p>	<p>* وجود 3 جمعيات بصواف: المكتب المحلي للمصائف و الجولات ، الهيئة المحلية لللال الاحمر ، الغرفة الفتية العالمية بصواف</p> <p>الفرع المحلي للاتحاد النسائي بصواف يقوم باحاطة الامهات العازبات ، ايوائهم ، اعادة ادماجهم في اسرهم .</p> <p>تدريب الفتيات على صناعات محلية مثل تحضير المرطبات تقديم المساعدات للعائلات محدودة الدخل و ختان اطفالهم .</p> <p>تعزيز دور المرأة في التداول على السلطة و صنع القرار و يتمثل ذلك في وجود السيدة بئينة عبداوي على رأس معتمدية صواف .</p>	<p>* مركز بريد يوفر و يقرب الخدمات للمواطن استخلاص فواتير الماء و الكهرباء و استخلاص الاجور *السوق البلدي</p> <p>يسهل تلبية حاجيات المواطن في صواف من خضر و غلال خاص:</p> <p>*فضاءات تجارية متنوعة (دكاكين ، كشك)</p> <p>تقدم خدمات للصوافيون</p> <p>*مصانع متمثلة اساسا في معمل الطماطم ، معمل الخياطة ، معمل الفواكه الجافة (...)*تستقطب هذه المصانع عدد ضئيل من اليد العاملة مقابل اجر زهيد علما ان اصحاب هذه المصانع يشغلون المقربون</p> <p>*منشر طمام عمل موسمي مقابل اجر متدني و هو عمل يستقطب النساء الكادحات و الطلبة و التلاميذ</p>

مقترحات اصحاب المصلحة المجتمعيين ومخرجات اللقاء معهم

إنعقد يوم 9 سبتمبر 2019 بقاعة الاجتماعات بمعتمدية صواف، لقاءان للعرض الاولي لمخرجات التخطيط المجتمعي و لتقديم مقترحات و تعديلات حسب خصوصية المجتمع المحلي في صواف. جمع اللقاءان اطرافا مختلفة من صواف تضم قطاع عام ، خاص ، مجتمع مدني و ممثلين عن الشباب المخطط (سنعتمد هذه الفئات خلال ورشة التخطيط التعاوني CSAP) اتبعت المنظمة التونسية للتماسك الاجتماعي منهاجا فعالا لتعزيز مخرجات التخطيط المجتمعي في صواف و للعمل على تطور الانشطة القادمة .

هي علاقة متينة بنيت خلال مرحلة التخطيط المجتمعي و هم عناصر مألوفة و اطراف تعاملنا معهم في الميدان نتيجة للتشبيك (شاب - شاب) (حلقات نقاش) تراخيص و مساعدات ادارية عبر صفحات الفيسبوك مثال شباب معا حيث كانوا فيها متابعين و متفاعلين الالتزام كان مفتاح الجلستين حيث كانت الاطراف الفاعلة ملتزمة بالحضور و الحوار حول المشاغل المجتمعية التي تهم صواف و حول تفاعلهم من اجل تعزيز المشاركة و صنع القرار ، الحث عليها و ترسيخ المقاربة التشاركية

• سعى الحاضرون من المتطوعين (الهيئة المحلية للهلال الاحمر ، المكتب المحلي للمصائف و الجولات ، الغرفة الفتية العالمية) و القطاع العام ، الخاص و السطات المحلية (المعتمدية ، البلدية) الى تفسير ناجع لمخرجات التخطيط المجتمعي الشبابي مثال: كمال سلطان ممرض و رئيس الهيئة المحلية للهلال الاحمر بصواف اقل: " لن يتفاعل الاشخاص الا اذا كانوا ملتزمين".

• تفاعل الحضور حول مشروع معا في صواف و مجال تدخل الوكالة الامريكية للتنمية USAID و خاصة محور الشباب فيها .

• أبدى الحضور اهتمام للعمل مع الشباب المخطط في المراحل القادمة و الاعتماد على ورشة التخطيط التعاوني CSAP و ورشة الاستدامة كما شاركت الاطراف الفاعلة بمعلومات حول التنمية بصواف و كانت البطالة محور نقاش مطول نظرا للنسبة المفاجئة للحضور التي تمثل 26% .

- تناقش رؤساء المجتمع المدني الحاضر حول الشراكات التي يمكن تنفيذها في الانشطة القادمة كما اكدوا على اهمية التشبيك و حملات المناصرة التي تدعم مبدأ التنمية الايجابية للشباب PYD.
- كما وقع اقتراح تدريب في الغرض، مخيمات، مناظرات ، لقاءات ، مع القطاع العام مثل التعليم و ذلك لنشر روح التطور.
- ناقش الاطراف الفاعلة طريقة عرض الشباب المخطط شكلا و مضمونا و عبروا عن اعجابهم بمثل هذه الحلقات الحوارية التي عملت على خلق حلقة نقاش حول اهتمامات الشباب ، الموارد المجتمعية المحلية و اهم الفرص المتاحة .
- دعى الاطراف الفاعلة إلى تواصل و ترسيخ مبدأ الحوار نظرا لأهميته في فهم الشريك كما اقترحوا تنظيم دورات و حلقات حوارية لتعزيز العلاقات و التواصل .
- أكد الحضور على ضرورة المتابعة المستمرة و اهميتها من خلال التدريبات و الشراكات المبرمة و بعث لجان مرونة .
- تطرق اغلب الاطراف الى ان معظم الاسر في صواف يعانون من مستوى اجتماعي صعب مما يؤثر على الجانب التعليمي و تحدياتهم النفسية و الاجتماعية .
- اقترح الاطراف الفاعلة العمل مع الشباب المخطط حيث انهم متجانسون و مختلفون لذلك يحتاجون الى مقاربات دقيقة مثل الادمج الاجتماعي و هو المحور الاكثر تداولاً خلال اللقاءين مع الاطراف الفاعلة.
- بما ان كل الفئات الاجتماعية متقاربة بحكم المصاهرة و علاقة القرابة ، ناقش الحضور اهمية تطوير العلاقات المجتمعية تعزيز الثقة بالسلط المحلية و استرجاعها مع الاخذ بعين الاعتبار ان السلط المحلية مرتبطة بسياسة الدولة و الميزانيات المحدودة.
- عند نقاش سؤال الى مايطمح الشباب في صواف؟ كان التفاعل حول ما يخطط له الشباب خلال 12 شهرا القادمة كانت المقترحات حسب الرسم البياني كالاتي:

- مواصلة التعليم مع الحصول على شهادت علمية ، الحصول على عمل الى جانب التفكير في الانتصاب الى الحساب الخاص كما بعضهم يفكر في السفر و تأسيس عائلة.
- أكد الحضور من سلط محلية و مجتمع مدني خاصة على التزامهم و استعدادهم التام و الجدي لورشة التخطيط التعاوني و تسهيل كل الاجراءات للقيام بذلك.

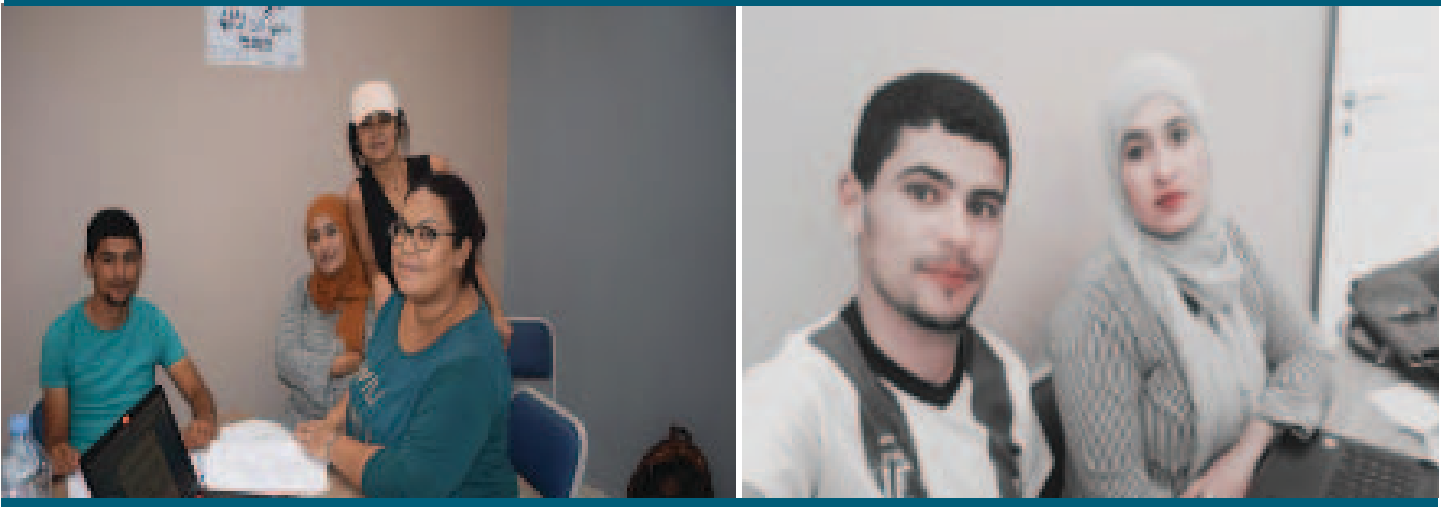
الدروس المستخلصة

اخلاقيا و اجتماعيا	عمليا
<ul style="list-style-type: none"> • احترام الراي المخالف • ترسيخ ثقافة الحوار/الاعنف • التعاطف مع الاخر و مساعدته Showing empathy • تغليب المصلحة العامة المجتمعية على المصلحة الذاتية • الوعي بقيمة الانشطة المجتمعية و التشجيع على المبادرة و التطور • تكريس مبادئ الايجابية و الفرص و الموارد • دعم التماسك الاجتماعي و المساواة في النوع الاجتماعي • تحفيز العنصر النسائي للمشاركة في 	<ul style="list-style-type: none"> • نتبع المراحل التالية قبل كل نشاط:تخطيط، تنسيق، تقييم PLAN A /PLAN B /BACKWARD PLAN • عزز فريق العمل مبدأ التنمية الايجابية للشباب عند الشباب المخطط و اصبح طريقة عمل في مختلف الانشطة PYD • استفاد الشباب المخطط من العمل الميداني المبادئ التالية: التواصل، الثقة ، الكفاءة ، المشاركة، و التعاطف SHOWING EMPATHY اليات و ادوات العمل الميداني و خاصة كيفية تجاوز التحديات و خلق حلول ممكنة بتطبيق مبدأ عدم الايذاء DO NO HARM

اخلاقيا و اجتماعيا	عمليا
<ul style="list-style-type: none"> • المبادرات المجتمعية وادماج ذوي الإعاقة . • خلق التواصل الايجابي و السعي الى استبعاد منطق الجهويات. • الإختلاف هو إثراء وتنوع وليس مبرر للعنف • كن شغوفاً • كن حقيقياً AUTHENTIC • BE PATIENT • كن علائقياً BE RELATIONAL 	<ul style="list-style-type: none"> • التوثيق و الارشفة: كل نشاط او عمل يكون مرفوق بوثائق مفصلة و ارشيف خاص به • كما استفاد الشباب المخطط من العمل الجماعي خاصة اهمية التشبيك، حملات المناصرة و تقبل الاختلاف • اكتسب الشباب المخطط اليات و مهارات التواصل مع السط المحلية و المجتمع المدني المتمثلة في اخذ مواعيد ، اجراء مقابلات معهم ، التحاور و المناقشة حول مخرجات التخطيط المجتمعي الشبابي • كما تعلم الشباب المخطط كيفية التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي من خلال مبدأ • تعلم ان تميز learn to discern • تنظيم الوقت و العمل الجماعي • كما كان واعيا بتحمل المسؤولية المشتركة في النجاح و الاخفاق

كتابة التقرير

استمرارا في نفس التمشي الأولي التشاركي و إصرارا من فريق المنظمة التونسية للتماسك الإجتماعي على مواصلة تحفيز الشباب وإشراكهم في كل مراحل مشروع معا، قمنا باستدعاء بعض من الشباب المخطط لمشاركتنا كتابة هذا التقرير. ولم يكن منهم إلا الإستجابة الفورية والتطوع للمساهمة في توثيق مراحل التخطيط المجتمعي الشبابي بصواف.



المرحلة القادمة في المشروع

يشغل فريق المنظمة التونسية للتماسك الإجتماعي على تحضير المرحلة القادمة من مشروع "معا" ألا وهي ورشة التخطيط التعاوني.

نعتمد على مشاركتكم في تحفيز و استقطاب العنصر النسائي للمشاركة في ورشة التخطيط التعاوني لأهمية تمثيلية النساء في صواف. هذا ونذكر بأهم مخرجات التخطيط المجتمعي ألا وهو ضعف تمثيلية و قلة إقبال الشبابات على الانشطة المجتمعية خاصة العاملات منهن في منشآت الطماطم ، مصنع النسيج، عاملات الحضائر...

نرجوا من سيادتكم التأكيد عليهن للحضور و المشاركة للتعريف بهن و منحهن الفرصة لإسداء رأيهن في ما فيه خير للمنطقة.

ورشة التخطيط التعاوني

هي لمة كبيرة .. تلم قرابة 70 شخص، وهما ناس يا إما نراوهم كل يوم، او مصالحنا معاهم ادومة هما شباب مخطط وقطاع عام و خاص ومجتمع مدني، كلهم بش يتجردوا من برشة اختلافات و خلفيات على خاطر حومتهم، بش يحكوا فلابي يههمم و اللي يخصصهم يحددوا المشاكل و يلقاو حلول في إطار كلو ود ومصحة عامة بش يلقوا أرضية مشتركة متاع حلول لمشاكل ديمة ادور... وباش لحكاية ادوم و تعيش معنا باش تاقفلها ناس منا و فينا، ثقتنا فيهم كبيرة و عينيهم ديمة علينا، يعرفوا مليح إلي يزيدنا و اللي ينقصنا، و الاهم مهما كان الإختلاف حومتنا تقدم بينا ...

أحلى الذكريات



أحلى الذكريات





أحلى الذكريات

